

ومن أحسن قولاً | 61 | أُنْدَى العالمين برنامج جديد للشيخ

الحويني في رمضان

أبو إسحاق الحويني

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى
ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن سار على نجم الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:00](#)
حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا مثواكم باذن الله تبارك وتعالى امسية جديدة وحلقة جديدة في حب الحبيب صلى الله عليه
وسلم اندى العالمين ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياك الله شيخنا - [00:00:20](#)
بارك الله فيك رفع الله قدرك في الدارين. آآ شيخنا كنا توقفنا في الحلقة الماضية عن الحديث المانع حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وارضاه عن الرجل الذي خرج ليضع الصدقة في يد مستحقها فوقع في اول يوم في يد زانية فقال - [00:00:33](#)
الحمد لله حالة زانية وكانت آآ يعني نظرته انها وقعت في يد غير مستحق وتفضلت آآ حضرتك وذكرت كلام حول هذه القصة وكيف
انه يجب ان يجود المحسنون بصدقاتهم حتى ولو كان على العصاة لعلها تكون سبيل لعودتهم الى الله تبارك وتعالى. ثم نتقل في
بداية هذه - [00:00:49](#)

الحديث عن الرجل الثاني الذي وضعت في يده الصدقة وهو تصدق اليوم على سارق تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:11](#)
آآ كلامي عن السارق وعن الغني ممكن لن يخرج عن آآ ما ذكرته فيما يتعلق بالزانية لكنني اريد ان اصحح خلطا وغلطا واقعا
بالمؤسسات الخيرية سواء كان من آآ يعني آآ مما خدمت فيها زي الجمعية الشرعية زي انصار السنة. او بعض المؤسسات الخيرية او
الجمعيات الخيرية - [00:01:27](#)

اه كل هم هذه المؤسسات الخيرية ان يجمعوا المال من الناس ده كل همهم رقم واحد واثنين وثلاثة لحد عشرة ان يجمعوا الاموال من
الناس. بقصد ان هم يوصلوها للفقراء - [00:01:53](#)

لكني لم اجد في هذه المؤسسات الخيرية انهم جندوا اناسا لدعوة الناس الى الخير هذا شيء انا جربته في انصار السنة عندما كنت
في مصر جربت هذا لما كنت في آآ انصار السنة في مسجد ابن تيمية في كفر الشيخ - [00:02:07](#)
جربت هذا لانني رأيت الخل بنفسه وحاولت ان اعالجه ولكن عالجته بصورة جزئية ولم استطع ان انا الحقيقة يعني اعالج الخل
بكامله اللي بيحصل كالاتي اي جمعية خيرية سواء كانت من الجمعيات الدعوية زي انصار السنة زي الجمعيات غير الشرعية -
[00:02:25](#)

بتاخذ اموال المسلمين انا اقول لهم ينبغي ويجب بجانب جمع المال ان تجندوا دعاة يحيون هذا المال. انتم ما انتوش دولة ومهما
اتاكم من مال لا تستطيعون ان تطوقوا المجتمع كله. ولا ان تسدوا حاجة المحاييج في المجتمع. انتم ما انتمش دولة. وبعدين
الجمعيات دي عشان تستوعب اكبر قدر - [00:02:45](#)

الناس بيدوا مبالغ هزيلة. يدي للواحد مسلا عشرين جنيه ثلاثين جنيه وفي الايام دي. بعد ما الدنيا تفاقت ممكن توصل لخمسين
جنيه لا لا يفعل اي شيء هذا المبلغ مع الناس - [00:03:09](#)

الذي رأيته بعيني في بعض الجمعيات الخيرية الدعوية ببيجي اول الشهر نساء لابسين الحجاب ليه؟ لان عارفين الجمعية ازا واحدة

ما لبستش الحجاب مش مش هتصرف لها المبلغ. فيلبسوا الحجاب - 00:03:21

وبعد ما ياخدوا المبلغ وهم راجعين البيت يخلعوا الحجاب وانا رأيت هذه النماذج بعيني. واحدة مش محتجة اصلا جاية بشعرها وماسكة الخمار في ايديها اول ما قربت من المؤسسة الدعوية الخيرية قامت حاطة الخمار على آآ شعرها. خدت العشرين ثلاثين جنيه او المبلغ اللي بيتصرفه الجمعية - 00:03:39

ومشيت خلعت الحجاب وهي ماشية. هو ده ده بكل اسف احنا كده بناخد اموال المحسنين نرميها في البحر. زي ما بيقلوا لا ثمرة لها اطلاقا الجمعيات الخيرية بالذات الدعوية الجمعية الشرعية - 00:04:01

وكأنصار السنة وما جرى ما جرى زي شباب محمد او الجمعيات اللي فيها دعوة الى الله تبارك وتعالى بجانب انفاقكم للمال هاتوا دعاة الدعاء دول طلبة علم كويسين وانا اجزم وافتي هنا ان طلبة العلم - 00:04:14

الذين في مصر على الاقل مما نعرفهم يعني يستحقون اموال الزكاة طالب العلم اما فقير او مسكين. بالذات في الاونة الاخيرة. يعني فقره متحقق مسكنته متحققة مئة في المئة - 00:04:30

فانا زي ما باخد المال من المحسنين اشوف دعاء لي بعض المشايخ رشحوا لنا عشرة خمستاشر داعية واعطوا هؤلاء الدعاء اموالا ادوا لهم فلوس. ادوا لهم مرتبات نظير ما يفعلونه. وهاتوا النساء دول وهاتوا الرجال دول واعملوا لهم حلقات تعليمية - 00:04:44

انه لا يحل لك ان تأخذ المال وانك لا تعصي الله تبارك وتعالى وان وتستثمر حاجة الناس الى المال في دعوتهم الى الله تبارك وتعالى انا مش فاهم واحد ينفق المال على اناس غير ملتزمين ويقول لك آآ ناخذ من احسن من وشهم احسن من ما فيش احسن من -

00:05:02

وشهم وياخدوا المال ده ولا يطيعون الله تبارك وتعالى. مع ان الذي اعطى الزكاة للجمعية يقصد ان يأخذ اجرا من وراء هذا. هو طبعا اخذ اجرا بمجرد ببذل المال لكن احنا عايزين نقول ايه يا جماعة نستثمر هذا المال مال الاغنياء في آآ يعني جر الفقراء الى او جر العصاة الى طريق - 00:05:21

الالتزام يبقى مع جمعنا للمال يكون فيه رافد اخر وهو ان فيه دعاء يحيون هذا المال في نفوس الناس بانهم يقولون ان الله تبارك وتعالى هو الذي رزقكم والذي اعطاكم. وهناك اناس كثيرين يحاولون لم يلتفت اليهم احد. معنى يلتفت اليك وانك انت تقبل وان -

00:05:41

تاخذ المعونة والكلام ده كأن الله تبارك وتعالى سخر لك باب من ابواب الخير. يعني يدخل في القصة دي والدعاة عارفين سكتهم كويس يعني عشان كده صحيح. انا اهيب باهل المال ان هم يعني اه يعني اه يشترطون على الجمعيات بالذات الدعوية ان هم يحيوا اموالهم - 00:06:01

يجيبوا دعاء والكلام ده. وحتى لو الجمعية ما ادتش يعني المال يخلوا بعض المحسنين ينفقون على هؤلاء على طلبة العلم. نعم. بالذات الذين اوقفوا حياتهم على الدعوة. فالذي اريد ان اقله يعني من حديث ابي هريرة - 00:06:19

الماتع وفيه فوائد اخرى كثيرة لا اريد ان نتفرع فيها حتى لا نخرج عن يعني آآ مادة البرنامج اقول انه النفقة على اهل المعاصي بشرط ان يكون هناك من يدلهم على الله تبارك وتعالى حتى يرقق قلوبهم. احنا كده بنستثمر المال في دعوة الناس الى الخير -

00:06:34

وطبعا في اخر رجل في الحديث وان لما وضع الصدقة في يد رجل كان الرجل غنيا هذا الرجل في الحديث لعله يغار يخرج الذي عنده. انا عايز اقف عند كلمة يغار دي - 00:06:57

يا غاردي لن تتم الا بفعل الشطر الاول من الاية التي نزلت في سورة البقرة قال تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات ان النعم ما هي اي نعم ما فعلتم ان تظهر الصدقة وانت تخرجها - 00:07:14

تمام الشطر الثاني وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم مش لهم لا الخير لهم اي للفقراء الشطر الاول. انك انت تبدي الصدقة عشان واحد يراك بتتصدق فيغار هيعمل زيك - 00:07:34

تمام؟ يعني يقلدك في ايه؟ طبعا لو لو واحد تصدق واظهر الصدقة وطبعا ده مشروط ان تكون نيته خالصه لرب العالمين مش يروح كده رياء وسمعة ويقول لك آآ ربنا عز وجل مدح الذين يظهرن الصدقات؟ لأ - [00:07:53](#)

مدح الذين يظهرن الصدقات مع الاخلاص التام لله تبارك وتعالى حتى يراه غيره فيفعل مثل فعله تمام والا الشطر الثاني اذا خفت على نفسك من الرياء والسمعة لأ انت آآ طلعتها في السر - [00:08:10](#)

عشان كده ربنا عز وجل قال وان تخفوها ولا يعلم بكم احد وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم حرصا على قلوبكم. اما اذا كان خيرا في العلانية نعم اخراج الصدقة في العلانية التي قال الله عز وجل فيها نعم ما فعلت - [00:08:26](#)

انتبهت الصدقات فنعيم ماهي يعني نعم ما فعلت انك اظهرت الصدقة وابديتها تمام مع الشرط المذكور الذي ذكرناه فهذا اظهر الصدقة او حتى مش مش ضروري انك انت آآ تخلي الناس يشوفوك تتحدث بها - [00:08:46](#)

اذا لم يرك احد تحدث بها. عند من تعتقد انه يعني انه سيفار ويخرج. وانت امن على نفسك انك انت تبقي من الرياء والسمعة وهكذا يعني عشان كده باقول بذل المال اقول لاغنيانا - [00:09:04](#)

بذل المال في هذا الاتجاه يعفي المجتمع من كثير من الانحراف افلا يسرك ايها الغني ان تأخذ رجلا منحرفا فتضمه الى ركب المؤمنين فتعفي خلق الله من انحرافه وتعفي المجتمع من فساد - [00:09:19](#)

يعني لو انت يعني آآ مشيت بهذه النية فنعم ما فعلت لكن اسف ان المال ذهب الى جهلائنا بل قد يكون ذهب الى فسادنا بكل اسف يعني انا اخاطب الان من يسمعني من اهل الخير - [00:09:41](#)

ومن الذين يحبون الله ورسوله وان المال المال عارية مستردة وانك انت كل شيء تفعله ينزل في رصيدك. الا الذي تبقيه خلفك والله العظيم انت ستبقي من المال خلفك لمن لا يترحم عليك - [00:09:57](#)

لمن لا يذكرك بدعوة ابد بل لو ذكرك بدعوة لن تستجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من ضمن ثلاثة ولد صالح يدعو له. مش اي ولد - [00:10:15](#)

فابنك اذا كان فاسقا واخذ المال ودعا لك على افتراض انه سيذكرك على افتراض وانا استبعد هذا على افتراض انه سيذكرك اذا دعا لك لن يستجاب له لان النبي صلى الله عليه وسلم قيد الولد بالصالح - [00:10:30](#)

فقال ولد صالح يدعو له فكل مال تتركه خلفك على ظهر الارض لن يدخل في رصيدك ابد ايه اللي هيدخل في رصيدك ايها المسكين؟ اللي انت هتصدق به. تتصدق به. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة. في صحيح مسلم. يقول ابن ادم ما - [00:10:46](#)

مالي كل ما تكلمه يقول لك فلوسي انت معك جنيه تسوى جنيه. معك عشر تبقى تسوى عشرة. ما عكش حاجة خالص ما تسواش حاجة ادي معنى مالي مالي. كل ما تكلمه يقول لك فلوسي. انا عندي كذا وانت ما عندكش - [00:11:08](#)

يقول ابن ادم مالي مالي وقال صلى الله عليه وسلم له للذي يقول هذا وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت؟ او لبست فابليت او تصدقت فابقيت هو ده اللي انا عايزه الاخير. الفقرة الاخيرة - [00:11:22](#)

اكلت فافنيت. المجاري دي مكلفة مليارات لان الجسم ياخذ حاجته بس. والباقي اللي انت بينزل للخلاء في الخلاء. واللي انت البسه من احسن هنداب بتلبسه وفي الاخر يبيلى ويدوب ويتمسح به الجزمة. كمان - [00:11:41](#)

الاخير او تصدقت فابقيت. فكل صدقة انت تدفعها بتحتها في رصيدك الشخصي يوم تلقى ربك هتلاقي في رصيدك ما فيش حد هياخذها وكل ما تركته خلفك ليس لك قال صلى الله عليه وسلم للصحابة يوما. نعم - [00:11:57](#)

امال امالك احب اليك ام مال وارثك بيسأل الصحابة يعني المال اللي انت بتمتلكه احب اليك ام المال الذي سيذهب للوارس فقالوا يا رسول الله ما احد منا من احد الا وماله احب اليه من مال وارثه - [00:12:14](#)

فقال له فان مالك اللي هو داخل رصيدك ما قدمت وما لوارثك ما اخرت خلاص فانا الجماعة اللي بيبخلوا دول ويقول لك عايز اسيب لولادي ومش عارف ايه والكلام ده غلط غلط - [00:12:32](#)

سب لولادك وكل حاجة بس انت انت رحت فين؟ انت ايها الذي جمعت المال ولو عصرت المال دهوت هينزل شبابك كله تتركه لمن

خلفك ممن لا يترحم عليك. فانا عشان كده باقول وباقول لارباب المال - 00:12:47

يعني انظر الى نفسك واشفق على نفسك وتصدق كل ينزل كل هذا كله في رصيدك. ده الحقيقة وصية عامة. وسامحوني على حرارة الانفاس لان انا يعني تذكرت آآ السنوات التي مرت بي - 00:13:03

وانا اري المحاويع يأتون علي وارى كثيرا من اهل الخير والفضل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك له. كم فرجوا من حاجات اناس رجالا مسال محاويد ليس عنده شيء. واسأل الله تبارك وتعالى الا ينقطع هذا الخير واسأل الله تبارك وتعالى ان اعود الى بلدي في

اقرب فرصة بعد - 00:13:20

تمام علاجي واسأل الله عز وجل ان يعافيني واياكم من كل بلاء اللهم امين اللهم شيخنا الحبيب اقول ان المنهج الذي تفضلت بذكره في مسألة اعطاء الفقير واستغلال هذا الامر في الدعوة الى الله تبارك وتعالى وهو ما دعوت اليه الجمعيات الخيرية - 00:13:40

لها منهج دعوي لعل هذا هو ذاته منهج اه نبوي مع اختلاف التشبيه وهو عين ما فعله سيدنا يوسف عليه السلام. لما جاءه الرجل

ليسأله عن الرؤيا اه فكان قبل تعبير الرؤيا - 00:13:56

دعاه الى امر انت الان محتاج فانا اقدم لك ما تسعى اليه سواء كان مالا او في هذه الحالة دعوة او تأويل الرؤية ثم قدم له الدعوة

والى توحيد الله تبارك - 00:14:10

فهذه المسألة فيما يتعلق باعطاء الفقير مع دعوته هي منهج نبوي صرف ماذا تقول شيخنا في هذه النقطة اه نعم. اه طبعا يعني اه

الحقيقة يعني اه كانه يقال له ان الحلقة على وشك الانتهاء - 00:14:20

نجعل هذا بقى في في المرة القادمة ان شاء الله. طيب جميل جدا. جميل جدا. اذا اذا التعليق حول قضية سيدنا يوسف عليه السلام

وان هذا كان منهج نبوي هو ما نبدأ به باذن الله تبارك وتعالى في حلقتنا القادمة - 00:14:36

شيخنا الحبيب. بارك الله قدرك في الدارين. اكرمك الله. الله يبارك فيك. جزاك الله خير احببنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى

ختام هذه الحلقة الرائعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني من برنامجكم اندى العالمين على امل اللقاء بكم في

امسية اخرى - 00:14:51

وحتى ذلك الوقت نقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:06